

12-1-2020

The Architectural and Urban Formation of the New Cities Identity (Case Study: The New Administrative Capital).

Maryam EL-Baz

*Teaching Assistant at Misr Higher Institute of Engineering & Technology., Department of Architecture.,
Faculty of Engineering*

Ahmed Al-Maadawy

*Department of Architecture., Faculty of Engineering., ElMansoura University., Mansoura., Egypt,
eitantawy_a@mans.edu.eg*

Asmaa Elbadrawy

*Department of Architecture – faculty of Engineering – Mansoura University,
asmaaelbadrawy@gmail.com*

Follow this and additional works at: <https://mej.researchcommons.org/home>

Recommended Citation

EL-Baz, Maryam; Al-Maadawy, Ahmed; and Elbadrawy, Asmaa (2020) "The Architectural and Urban Formation of the New Cities Identity (Case Study: The New Administrative Capital).," *Mansoura Engineering Journal*: Vol. 45 : Iss. 4 , Article 9.

Available at: <https://doi.org/10.21608/bfemu.2020.126728>

This Original Study is brought to you for free and open access by Mansoura Engineering Journal. It has been accepted for inclusion in Mansoura Engineering Journal by an authorized editor of Mansoura Engineering Journal. For more information, please contact mej@mans.edu.eg.



The Architectural and Urban Formation of the New Cities Identity (Case Study: The New Administrative Capital)

Maryam Ali EL-Baz, Ahmed Al-Tantawy Al-Maadawy and Asmaa Nasr El-din Elbadrawey

KEYWORDS:

Architectural formation, urban formation, societal identity, architectural and urban identity of the city, indicators

Abstract:-The architectural and urban formation of the identity of cities is one of the basic requirements necessary as a result of new urban communities (new cities), in order to meet the requirements of the population to meet the basic needs and document the vocabulary of special architecture

And urbanization is a historical reference for future generations and it was necessary to document the events and periods of time that pass the city to create new national administrative cities and capitals for the old countries, and this was from the period of the new cities in Egypt from 1977 to the present, and seeks to present the concept of urban and architectural identity and its role in determining the shape of new cities and capitals, as well as explain the function of identity and how to preserve it, and the factors affecting it both now and the future, and the presentation of some examples, and the presentation of some examples For contemporary models of contemporary applications of the concept of air, resulting in the development of several indicators through which the new capitals can be evaluated and applied to (the new administrative capital) and come up with clear results.

تعمل كمرآة للمجتمع وللزائر بثقافة معمارية وعمرانية مدفونة وظهرت للمستقبل بفكر جديد .

لذلك يسعى البحث لصياغة عناصر تشكيل الهوية المعمارية والعمرانية في المدن، وكيفية وجودها كقاعدة أساسية للعواصم الجديدة وبالأخص (العاصمة الإدارية الجديدة) من خلال:

- 1- التعرف على مفهوم الهوية العمرانية والمعمارية ودورها في تحديد شكل المدن والعواصم الجديدة وشرح وظيفة الهوية وكيفية الحفاظ عليها.
- 2- تحديد العوامل التي تؤثر على الهوية المعمارية والعمرانية سواء في الوقت الحالي والمستقبلي ومعرفة مقومات الهوية.
- 3- عرض بعض الأمثلة من التطبيقات المعاصرة لشرح مفهوم والتعرف على المتغيرات الحالية والمستقبلية لمكونات الهوية المعمارية والعمرانية.

I المقدمة

ن قراءة الماضي من خلال معالمه الفيزيائية الشاخصة له أهمية في معرفة ملامح المدن المعمارية والعمرانية وهوية المجتمع الذي يقطن بها فيأثر بها فيخلق هوية مجتمعيه خاصه بتلك المدينة، فالحفاظ على أثر المجتمع على المباني سواء كانت المباني ذات بعد تاريخي او أثري فقد تم الحفاظ عليها لتعطي انطباع للماضي وترسخ اقدامه ولكي يندفع بها الى المستقبل، فقراءه الماضي لا تتم فقط بالحفاظ على هذه المباني وإنما مفهوم كيفية ترسيخ ذلك الفكر وتطويره ووضعته في المدن والعواصم القومية الجديدة فهو يعمل على إضافة قيمة تاريخية ترجع من المستقبل الى الماضي وتعكس حضارات كانت موجودة فهي

Ahmed Al-Tantawy Al-Maadawi: Assistant Professor of Architecture, Faculty of Engineering. In 2018, he received a Ph.D. in Architecture from Mansoura University. In 2012, Master of Arc. From Mansoura University. In 2007, B.A. Architecture in 2001. (E-mail: Eltantawy_a@mans.edu.eg)

Asmaa Nasr el Din: Lecturer of Arch. Department of Architectural Engineering, Faculty of Engineering, Mansoura University, Ph.D. in Architecture from MSc. In 2011, he holds a Master of Engineering Sciences. From MSc in 2004. Bachelor of Architecture 1998 (E-mail: asmaaelbadrawy@gmail.com) .

Received: (13 July, 2020) - Revised: (22 September, 2020) - Accepted: (16 October, 2020)

Corresponding Author: Maryam Ali Mohamed EL-Baz: Teaching Assistant at Misr Higher Institute of Engineering & Technology, Pre-Masters from Mansoura University 2016. Scholarship from several German Univ. in 2016, Pre-Masters from Mansoura Univ. in 2017-2018, BSc. Of Architectural Engineering, Misr Higher Institute of Engineering & Technology 2016. (E-mail: maryamelbaz_m30@yahoo.com).

جدول (1)

تعريف الهوية في عمارة والعمران

الهوية تلعب دورا رئيسيا في رسم ملامح العمارة المعبرة عن المجتمع حيث تعتبر الهوية هي المعيار الرئيسي لقياس مدى نجاح عمران المجتمع. وبناء على ذلك فإنه يمكن القول إن الهوية المعمارية تنشأ نتيجة لتوظيف عناصر محددة، لذلك تعتبر البيئة المبنية وسيلة فعالة يستطيع من خلالها المجتمع أن يؤكد هويته وتميزه بين المجتمعات الأخرى.^[4]

- الهوية في العمارة:^[5]

-الهوية العمرانية^[6]
-الإطار الشامل للمدن بمبانيها وشوارعها والفراغات العامة الموجهة بها وكل ما يعطي البيئة الطابع المميز.
-الإماكن التي يكون لها صورة ذهنية خاصة ترسخ في ذاكرة الناس وتجعلهم قادرين على التعرف عليها بسهولة يكون لها هوية عمرانية واضحة.
-البيئة التي تعتمد في هويتها على استخدام نشاط خاص تكون قوية جدا وهذا لأن المستعملين دائما ما يشتركون ويتفاعلون مع مثل هذه الأنشطة المتميزة.^[6]

الخطوط الأفقية في الجدول بتحدد تعريف الهوية المعمارية والعمرانية حيث شملت على معظم التعريف الوضحة فهي بمثابة توضيح للمفردات المستخدمة في البحث.

ثانيا مفهوم الهوية في العمارة والعمران حيث يمكن توضيح كلا منهما من خلال جدول (1)

ثالثا مفهوم التشكيل: هو علم وفن صياغة العناصر المكونة للعمران مثل العناصر الطبيعية المتمثلة في (المسطحات المائية – الميول – الطوبوغرافيا)، والعناصر العمرانية المتمثلة في (الفراغات – المسارات – المباني)، والعناصر الانسانية المتمثلة في (الانشطة – العادات – التقاليد)^[7]

العوامل المؤثرة على التشكيل العمراني: كل مجتمع له تشكيله العمراني الذي يميزه ويتميز به نتيجة لاختلاف احتياجاته ومتطلباته، وكذلك نتيجة لعدة عوامل تتفاعل مع بعضها.

-العوامل الطبيعية (العوامل الجغرافية كطوبوغرافيا الموقع – العوامل المناخية)
-العوامل الانسانية (العوامل الدينية – العوامل الاجتماعية – العوامل الثقافية – العوامل التكنولوجية – العوامل الاقتصادية – العوامل السياسية – العوامل التشريعية)^[8]

2- دور الهوية المعمارية والعمرانية في تحديد شكل المدن والعواصم الجديدة -

ان ايجاد الشخصية الواضحة المتميزة للعمارة والعمران بمناطق التعمير الجديدة من أهم التحديات التي يواجهها المصمم خلال عملية التنمية العمرانية لهذه المناطق وخاصة العواصم حيث انها مرآة لباقي المدينة.

وتعتبر مشكلة افتقاد الطابع إحدى المشاكل الأساسية للعمارة المعاصرة خاصة في الدول النامية، وبالتحديد تلك الدول الغنية بتراث ثقافي حضري متميز، وتكمن المشكلة بوجه خاص في مناطق التعمير الجديدة حيث لا أصول ولا ضوابط بصرية قائمة، يمكن أن تلهم المصمم لخلق عمران متميز لكل منطقة، لذلك كان للمصمم حرية في التشكيل المعماري والعمراني مما ادي الى خلق عمران متشابهة فاقد هويته.^[7]

ويعد الهدف من دراسة الهوية العمرانية والمعمارية للمدن القديمة الى رسم خطط مستقبلية للمدن والعواصم الجديدة حيث انها مرجع للعمارة والعمران لكل مدينة فهي بمثابة بصمة مختلفة لكل مكان ويمكن ان يكون ذلك على ثلاث محاور هامة:

1- المحور الاول: تحليل التشكيل العمراني للمدينة ودراسة طريقة تكوين الفراغات وشكل العمران والنسيج وشكل الشوارع والمباني والمفردات المستخدمة.

2- المحور الثاني: تحليل الطابع المعماري للمدينة ليكون بمثابة مرجعية للذهن وخلق صورة بصرية للمدن والعواصم الجديدة تم استخلاصها من مفردات معمارية للمباني ذات بعد تاريخي وخلفية ثقافية المدن القديمة مع اضافة عنصر الحداثة عليها

3- المحور الثالث: البعد المجتمعي المعاصر لتلك الأحداث التاريخية (الفترات الزمنية المختلفة) والذي كان لها أثر على العمران والطابع المعماري فهو اهم محور من محاور الدراسة حيث انه العنصر المؤثر على فترات التكوين.

2-2 وظيفة الهوية والحفاظ عليها^[9]

قام ابن خلدون منذ ستة قرون بعمل مقارنة لمجابهة العولمة وقد استخلصها من تحاليل قديمة ملخصها أنه كلما فتحت الحدود واتسعت الفضاءات تصبح الحاجة

4- استنباط عدة مؤشرات يمكن من خلالها تقييم العواصم الجديدة وتطبيقها على العاصمة الإدارية الجديدة) والخروج بنتائج واضحة.

وتأتي أهمية دراسة تأثير الطابع المعماري والعمراني الى التعرف على أهمية وجوده في المدينة وتأثيره عليها والتعرف على اسباب اضمحلال الطابع العمراني والمعماري للعاصمة الادارية الجديدة فقد أثر ذلك على بيئة وتفكير المجتمع الحالي بشكل أساسي مع العلم ان المجتمع هو المؤثر الاساسي على تكوين المجتمعات العمرانية. لذلك كان لا بد من تقييم الطابع المعماري والعمراني للعاصمة الإدارية الجديدة حيث انها العاصمة الجديدة والتي تعكس دورها الأول الطابع المجتمعي فكانت الدراسة مبدأه للعاصمة حيث انها مازالت تحت الانشاء^[11] [2]

ويعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة الطابع المعماري والتشكيل العمراني وهوية المدن الجديدة ومعرفة العوامل التي تساعد على تغيير الهوية المعمارية والعمرانية وتأثيرها على العواصم الجديدة والتي منه العاصمة الادارية الجديدة من خلال تطبيق مؤشرات قياس تشكيل الهوية المعمارية والعمرانية عليها، ومعرفة نسبة تحقق ذلك في العاصمة الجديدة من عدمه واستخلاص النتائج. شكل (1)



شكل (1) خطوات المنهجية البحث
المصدر (الباحثون)

II الهوية المعمارية والعمرانية للمدينة.

ان شخصية المكان وهويته لها دورا كبيرا في تحديد شخصية الفرد وثقافته، فالإنسان يتأثر بالمكان المحيط به وبنوعية الثقافة التي يحتوي عليها، ولذلك أصبح لزاما علينا التعرف على هويتنا وشخصيتنا المصرية التي تتميز بخصائص وعادات وتقاليد تميزها عن غيرها، ولكن مع التقدم التكنولوجي اضمحل استخدام المفردات المصرية كعنصر اساسي.

أولا مفهوم الهوية: يعد مفهوم الهوية من المفاهيم ذات الطبيعة الشاملة والعامية ويمكن تعريفها بأنها حالة عقلية وجدانية متطورة عن محصلة انتماءات الإنسان التي تحدد ارتباطاته وولائه لحضارته وثقافته وبالتالي لامته وشعبه^[3]، بينما يرى آخرون أن الهوية هي عملية بناء وخلق تعتمد على الظروف الاجتماعية والثقافية السائدة ويربط بعض المفكرين بين الهوية والتقاليد حيث يروا أن التقاليد تلعب دورا رئيسيا في ايجاد إطار معين يعبر عن الهوية، إذ أنها تعتبر من أهم العناصر التي تعرف هوية المجتمع.^[4]

وظيفة / بيئة / شكل / معنى / شكل ومعنى	1/ مستوى التعامل	طرائق التعامل مع التقاليد
تبسيط، حذف، إضافة، اختزال، تغيير مواد، تغيير الألوان، تكبير، تجزئة، تصغير	2/ آليات التعامل	
نسخ حرفي - تطوير وتحوير (التقنية الحديثة، قوانين التكبيبية، توجهات الحدائق، مفاهيم ومبادئ حديثة تجريد	3/ درجة الحرفية في التعامل	
واجهات / أنماط المخططات / تكوين / مقاطع	4/ موضوع تطبيق التقاليد في النتائج	

الى الهوية قوية، ويقدّر ما يزداد الانفتاح على الاخر تزداد النزعة الى الاحتماء بالهوية وكأن هناك جدلية طبيعية تفرض قانونها على حياة أوطان. فحماية الذات الجماعية من عوامل الذوبان او التعرية "والقلق والدفاع عن الوظيفة. المساعدة في عملية الاحتفاظ والاعتراف بالجذور الثقافية هو الشيء الوحيد الذي يعيد الناس الى هويتهم أو الانتماء لبلادهم. تساعد الهوية على فهم ما حولنا، فترائنا اليوم سيأخذها الاجيال القادمة. [10]

الخطوط الأفقية في الجدول بتوجع المتغيرات الحالية والمستقبلية لمكونات الهوية العمرانية والمعمارية
المصدر: الدباغ، أسماء، يونس، اقبال. تجسيد الهوية في العمارة العربية المعاصرة "خصوصية المعمار عبد الواحد الوكيل". كلية الهندسة. قسم الهندسة المعمارية. جامعة الموصل

III العوامل المؤثرة على هوية العمارة والعمران بالمدن والعواصم الجديدة. وهي تلك العوامل المؤثرة على هوية العمارة والتكوين العمراني للمدينة وهي كالتالي [11]



شكل (5) العوامل المؤثرة على هوية العمارة بالمدن الجديدة
المصدر (الباحثون بعد الاطلاع على المصادر المختلفة)

3-1-3 العوامل المعمارية [11]

وتنقسم العوامل المعمارية التي تؤثر على التصميم الى:

3-1-3-1 العوامل الثقافية

كانت الثقافة في الماضي معبرة ومرتبطة بنفهم الانسان لأمر دينية وافكار عقيدته فارتبطت بمبادئ الاسلام، ولكن مع تداخل الثقافات بشكل كبير بشكل كبير كان لا بد من ظهور السلبيات وذلك من خلال الكثير من التغيير الاجتماعي والعادات المكتسبة، فأصبحت البيئة السكنية غير ملائمة للسكان لأنها معاصرة لفكر الغرب وطبعه.

3-1-3-2 العوامل الاجتماعية

يمكن توضيح تأثير العوامل الاجتماعية على الهوية بالتالي:
- ادت العمارة التي بنيت لتلبية احتياجات السكان من السكن الي استقلال كل اسره بمسكن.

- بعدت العمارة السكنية عن استخدام وتطوير الطابع التقليدي للعمارة المتوارثة بما يلائم احتياجات ومتطلبات الاسر، الا ان الظروف الاجتماعية اثرت على شكل الوحدة السكنية وعناصرها فضاقت ملامح المعمارية.



3-1-3-3 العوامل الاقتصادية

ادت سياسة الانفتاح التي انتجتها الدولة الي تراجع دورها في عملية البناء مما ادي الي تقاوم ظاهرة الاسكان العشوائي، وما صاحبها من غياب المعايير التخطيطية والتصميمية.

3-1-3-4 العوامل السياسية

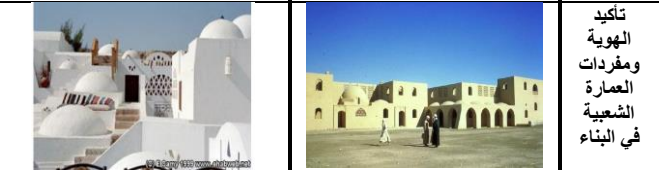
- انعكس سوء الادارة على الاعمال المعمارية حيث عبرت عن عمران الكم لا الكيف.

جدول (2) نماذج من التطبيقات المعاصرة على الهوية

العنصر	التطبيق	تأثير الحدائق
المشربيات		

شكل (2) يوضح شكل المشربية <http://ar.wikipedia.org>

- المشربية (في مسكن) القاهرة -
- المشربية (سكني اداري) - أبراج البحر
- ابوظبي - الإمارات
- حافظ على مفرد المشربية وقدمها في ثوب منطور



شكل (3) يوضح طريقة استخدام المفردات الشعبية في البناء

عادة صياغة للمفردات العمارة الشعبية في القرى السياحية وتشابه مع مفردات البناء عند حسن فتحى



تأكيد الهوية ومفردات العمارة الشعبية في البناء

شكل (4) يوضح الاختلاف في هوية يتضح في تفاصيل فرش الفراغ (الحارة) من مكان لأخر للقطعة الأولى (1) في أحد المدن الايطالية والثانية (2) في تونس والثالثة (3) في القاهرة

الخطوط الأفقية في الجدول بتحدد بعض الأمثلة المعاصرة للهوية وكيف يمكن تطبيقها لعناصر الحدائق

3-2 نماذج من التطبيقات المعاصرة على الهوية

تميزت العمارة العربية والغربية وغيرها بوجود عدد من المفردات المتنوعة والتي تميز كل عمارة عن غيرها سواء اكانت هذه المفردات شكلية او جمالية او وظيفية. ويمكن ان يكون ذلك في عنصر - مدينة كاملة - شارع (حارة) ويمكن من خلال التطبيقات التي تم عرضها تلخيص المتغيرات الحالية والمستقبلية لمكونات الهوية المعمارية والعمرانية في جدول (3)

جدول (3)

المتغيرات الحالية والمستقبلية لمكونات الهوية المعمارية والعمرانية		الاستعانة بالتقاليد لتجسيد الهوية
1/ الاستراتيجيات	ويمكن تمثيلها في (التقاليد كلفة معمارية - البحث عن جذور تقليدية - التوافق مع السياق التاريخي)	
2/ مستوى الاستعانة	يمكن ان ينقسم الى جزئين وهما: - أسطحي كعناصر التزيين، اقواس، مشربيات - ب-جوهري كقواعد، مبادئ، ومعادلات، ودراسة الحجم، علاقة المستخدم.	
3/ الانتماء الزمني للمراجع التقليدية	كالعصور الإسلامية	
4/ الانتماء المكاني للمراجع التقليدية	كالمناطق الإسلامية	
5/ مقدار الاستعانة	جزء - كلي	

التي تنظم العلاقة بين الناس وبعضهم البعض (العوامل الاجتماعية). ويمكن تحديد هذه العوامل في التالي: (العوامل الدينية Religion Parameters ، العوامل السياسية Politician Parameters ، العوامل الاجتماعية Social Factors ، العوامل التشريعية Legislative Factors ، العوامل الاقتصادية Economic Factors ، العوامل الثقافية Cultural Factors). (Cultural Factors)

IV مقومات (محددات) وجود الهوية (البيئة) المعمارية والعمرانية للمدن

ان عملية دراسة المحددات التي تؤثر على تكوين البيئة العمرانية في مجتمعات عمرانية جديدة لا بد من انها تعكس عرافة واصالة تلك المنطقة لكي تتماشى على المستخدم بالدرجة الاولى واحتياجاته بالدرجة الثانية وتوفر له تاريخ لكي يعكس للأجيال القادمة مدي عظمة تلك الفترة فهو بالدرجة الاولى الواجبة التحقق. وقد تتمثل تلك المتغيرات في الاتي:



شكل (10) يوضح العوامل التي تؤثر على البيئة العمرانية والمعمارية المصدر: الباحثة

ان سمات الهوية والطابع العمراني والمعماري بدأت تتغير من خلال العصور التي مرت على مصر حيث انه كان مسابرا لتطور المجتمع ويستوعب التغيرات الجديدة [13].

فالعامة والعمران في مصر خلال العصور التقليدية لم تهجر العناصر المعمارية التقليدية لتستعوض عنها بأخرى جديدة وانما كانت تحتفظ بالجواهر والمضمون، وتعتبر عن افكار وقيم وعادات المجتمع متناسبة مع البيئة المحيطة بها. [14]



شكل (11) يوضح هوية العمارة المحلية (يمين) أحد المباني العامة التي تم تنفيذها في قرية القرنة قصر الثقافة والمسجد، (يسار) فيلا سكنية بالمنطقة الخامسة بمدينة السادات المصدر: المجلة العلمية التخطيط والتنمية جامعة بغداد. الباحثون.

V أسباب ودوافع انشاء المدن الجديدة وبالأخص (العواصم الجديدة)

تعددت الأسباب التي جعلت من انشاء العاصمة الجديدة لمصر امر حتميا يصعب تخيل المستقبل بدونها ومن هذه الأسباب:

جدول (4)

أسباب ودوافع انشاء المدن الجديدة وبالأخص (العواصم الجديدة)

اسباب	اسباب	1/ الكثافات السكانية العالية	اسباب
اسباب عمرانية	اسباب امثلية	2/ التدهور العمراني وتهالك البنية التحتية	اسباب عمرانية
اسباب اجتماعية	اسباب سياسية	3/ انتشار المناطق الارسمية	اسباب اجتماعية
اسباب اقتصادية	اسباب عسكرية	تقادم التشوه الاجتماعي والجغرافي تحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الثروات القومية	اسباب اقتصادية
اسباب بيئية	اسباب اقتصادية	تعطيل العديد من الطاقات بسبب الزحام الشديد العجز عن المنافسة الدولية لأي من الأنشطة الاقتصادية سوء إدارة وتوجيه مصادر الأموال ارتفاع معدلات التلوث تدهور الصحة العامة للسكان	اسباب بيئية

الخطوط الأفقية في الجدول بتحدد أسباب انشاء عواصم جديدة والدوافع الأساسية لذلك المصدر: عبد الدايم، ولید. مقومات نجاح المدن الجديدة كعواصم قومية. كلية الهندسة. جامعة المنوفية

-أدي ترسيخ المركزية السياسية في العاصمة الى زيادة الهجرة اليها فتكونت الضواحي العشوائية بسبب أزمة الاسكان الشديدة. [12]

3-1-5 العوامل التعليمية

وتمثلت في ارسال البعثات للتعليم المعماري الى الغرب ويرجعهم نقلوا معهم نمط العمارة الغربية الى مصر. ايضا انشاء الجامعات على غرار الجامعات الغربية.

3-2-2 العوامل العمرانية URBAN PARAMETERS

وتنقسم العوامل العمرانية التي تؤثر على التصميم الي:

3-2-1-1 العوامل الطبيعية: Natural Factors

تؤثر العوامل الطبيعية على الهوية المعمارية بشكل واضح وخاصة على الواجهات وهناك نوعين من البيئة التي تحيط بالمبنى وهو ما يوضحه جدول (3)

جدول (3) يحدد العوامل الطبيعية التي تؤثر على الهوية المعمارية		
أولاً: مبنى يتعايش ويتجانس مع الطبيعة	ثانياً: مبنى يتداخل مع الطبيعة.	ثالثاً: مبنى يحتوي الطبيعة ويحيط بها.
من حيث التشكيل ومواد البناء شكل (6)	وهي المباني التي يتم فيها دخول الطبيعة في المبنى مثل الفراغ الداخلي بالفراغ العربية شكل (7)	التي ترتبط بالطبيعة ارتباطاً واضحاً وتصل فيها الفراغ الداخلي بالفراغ الخارجي شكل (8)
		
شكل (6) يوضح تجانس وتعايش المباني مع الطبيعة بمدينة فيكتوريا عاصمة سيشل. المصدر: ar.wikipedia.org	شكل (7) يوضح تداخل المباني في الطبيعة بمدينة الجوف. المصدر: WIKIPEDIA.AR	شكل (8) يوضح تداخل الطبيعة في المباني بمدينة الاندلس قصر الحمراء المصدر: AR.WIKIPEDIA.ORG

الخطوط العمودية والأفقية تحدد العوامل الطبيعية وتأثيرها على العمارة وتم وضع صورة توضيحية لكيفية التأثير

3-2-2-2 البيئة الحضرية:

ما يطلق عليه البيئة الصناعية والتي تعتبر من صنع الإنسان، وفقاً لإرادته، ويتشكلات تجريدية هندسية في أساسها، ويجب أن يكون المبنى متماسكاً مع المحيط الخارجي له من مباني بتشكيلاتها المختلفة لذا نجد علاقة الإنسان بالطبيعة، وتأثير القوى الطبيعية على الهوية المعمارية تنحصر في إحدى العلاقات الثلاثة (التعايش أو الاستغلال - التبعية - التفوق).

3-2-2-3 العوامل المناخية Climate Parameters

هي مجموعة المحددات التي تؤثر على الهوية المعمارية، مثل درجات الحرارة، والرطوبة، والرياح والأمطار، وشدة الإضاءة، والإشعاع الشمسي، هذه العوامل مرتبطة بالبيئة الطبيعية الموجودة بها المبنى إذ أنها تختلف من مكان لآخر، وهذه العناصر تؤثر على العمارة بشكل أو بآخر وبحيث أصبح لكل منطقة طابع مميز لها عن غيرها كما هو موضح في شكل (9).



شكل (9) يوضح تأثير العوامل المناخية على هوية المبنى (البروزات والأقنية بالمناطق الحارة) المصدر: ar.wikipedia.org

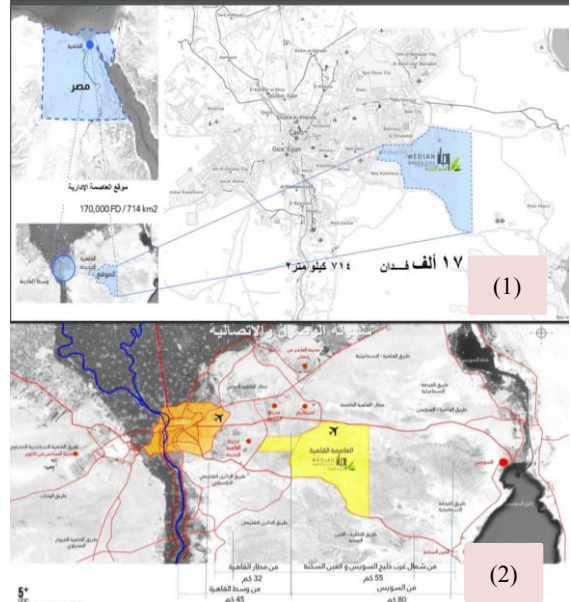
3-3 العوامل الغير عمرانية (العوامل الإنسانية HUMAN PARAMETERS)

تشمل مجموعة العوامل التي تنظم العلاقة بين الإنسان وخالقه (الدين) ، والعوامل التي تنظم العلاقة بين الإنسان والحاكم (القوانين السياسية) ، والعوامل

VI تحليل الهوية المعمارية والعمرانية (للعاصمة الإدارية الجديدة)

أولاً: موقع العاصمة الإدارية:

هو مشروع واسع النطاق أعلنته الحكومة المصرية في مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري يوم 13 مارس 2015. وتقع العاصمة الجديدة بين إقليم القاهرة الكبرى وإقليم قناة السويس بالقرب من الطريق السدانري الإقليمي وطريق القاهرة/السويس، ويخطط لكي تكون المنطقة مقراً للبرلمان والرئاسة والوزارات الرئيسية، وكذلك السفارات الأجنبية ويتضمن المشروع أيضاً منتزه رئيسي ومطار دولي. ويقام المشروع على مساحة إجمالية 170 ألف فدان. [15]



شكل (1) يوضح الموقع الإداري من مصر (1) - ومن مطار القاهرة وهي 32 كم، ومن وسط القاهرة 45 كم، ومن السويس 80 كم، (2)

شكل (12) يوضح المدخل الإقليمي للعاصمة الإدارية الجديدة التابعة لمدينة القاهرة [24] المصدر:

http://admin.mhuc.gov.eg/Dynamic_Page/636651596127921042.pdf

ثانياً: الطابع المعماري والعمراني للعاصمة الإدارية الجديدة: -

لقد تنقلت العاصمة أثناء العصور الفرعونية ما بين منف وطيبة وممفيس واختبأ تون، ثم إلى اسكندرية أثناء حكم البطالمة والفسطاط ثم القطائع والعسكر في بدايات الحكم الإسلامي وانتهت بالقاهرة والتي شهدت نفسها عدة تطورات ما بين القاهرة الفاطمية والخديوية وفي عام 1976 وضع الرئيس الراحل محمد أنور السادات الأساس لعاصمة جديدة عن القاهرة واطلق عليها (مدينة السادات) وقشلت ومن ثم عاد الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك بوضع حجر الأساس لمجمع الوزرات ثم توقف العمل بها ومن ثم عادة العمل بها في عام 2015 في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي لتسمي العاصمة الإدارية الجديدة .

ثالثاً: اهداف التخطيطية للعاصمة الإدارية: [16]

وهي الأهداف التي تسعى هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لتحقيقها والتي تختص بحاجة الانسان وطبيعة المكان الموجود، وتوفير المسطحات الخضراء وغيرها من المتطلبات ويمكن تلخيص ذلك في الجدول رقم (5)

رابعاً: دراسة العاصمة الإدارية الجديدة عمرانياً: - [17] [16]

فالدراسة العمرانية هي توضيح لخمس عناصر أساسية وهي (الاحياء البصرية - العقد - العلامات المميزة - المسارات - المحددات) فمن خلال عناصر كينين لينش يتم توضيح التشكيل العمراني للعاصمة الإدارية الجديدة وفهم الخريطة الذهنية للمدينة. وهو ما يتم توضيحه في جدول (6)

خامساً: دراسة العاصمة الإدارية الجديدة معمارياً: -

تم دراسة المباني المختلفة معمارياً في العاصمة وتحليل الفكرة المعمارية بها حيث اختلفت كل منطقة من مناطق العاصمة في الفكر المعماري وتم توضيح ذلك في المباني المعمارية المميزة من حيث الوظيفة وهو ما يوضحه جدول (7)

جدول (5)
اهداف التخطيطية للعاصمة الادارية

1-مدينة خضراء

تحديد نصيب الفرد من المسطحات الخضراء والمفتوحة طبقاً للمعايير العالمية لجودة الحياة وهي 15م² للفرد وهو ما يوضحه شكل (13)



شكل (13) يوضح تركيز المنطقة الخضراء

2-مدينة مستدامة

توفير الطاقة عن طريق استخدام الخلايا الشمسية فوق أسطح المباني، حيث تغطي 70٪ من مساحتها.



شكل (14) يوضح شكل الواح الطاقة

3-مدينة للمشاة

تخصيص 40٪ من شبكة الطرق للمشاة والدرجات لربط احياء المدينة ببعضها.



شكل (15) يوضح تركيز أماكن المشاة

4-مدينة للسكن والحياة

35% اسكان عالي الكثافة
50% اسكان متوسط الكثافة
15% اسكان منخفض الكثافة
30% من مساحة المدينة



شكل (16) يوضح المناطق السكنية

5-مدينة متصلة

يراعى بها تدرج جميع شبكات النقل والمواصلات (قطار - مترو - ترام - ترولي - باص - تاكسي)



شكل (17) يوضح اتصالية المدينة

6-مدينة ذكية

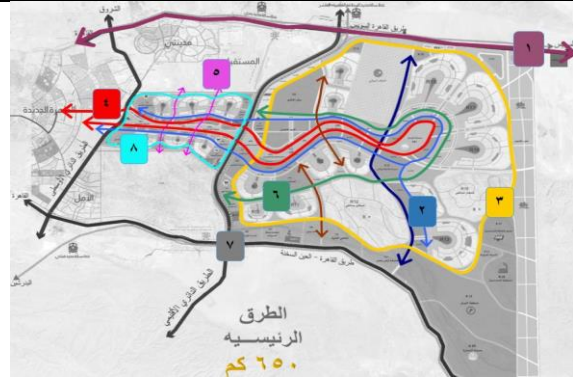
تقدم جميع خدمات المدينة الكترونياً كما تغطي المدينة شبكة المعلومات العالمية



شكل (18) يوضح مناطق شبكة المعلومات

http://admin.mhuc.gov.eg/Dynamic_Page/636651628631802507.pdf
الخطوط الازرقية تحدد الاهداف التخطيطية للعاصمة وتوضح اثر تلك الهدف على المدينة وأماكن تواجده

تقع على حدود مدينة بدر في المنطقة المحصورة بين طريقي القاهرة / السويس والقاهرة / العين السخنة شرق الطريق الدائري الاقليمي مباشرة، بعد القاهرة الجديدة ومشروع مدينتي ومدينة المستقبل، وتبعد حوالي 60 كم من مدن السويس والعين السخنة وأيضاً 60 كم عن قلب القاهرة. [18]



شكل (22) يوضح تدرج المسارات واتجاهاتها على حسب تدرج سمك الخطوط
<http://www.mhuc.gov.eg/Media/Photos/3095>

عروض المسارات الموجودة في العاصمة الإدارية الجديدة: حيث تتدرج العروض من 40 كم -150 كم حيث (40% منها ممرات مشاه -ممرات درجات)

1/ الطريق الإقليمي	5/ طريق شرق مطار العاصمة
2/ دائري تجمع الشيخ زايد	6/ طريق داعم اوسطي
3/ دائري العاصمة	7/ رئيسي متقطع
4/ المحور الحدائقي (بن زايد)	8/ طريق (المستقبل - الامل)

أنواع مسارات الحركة الموجودة بالعاصمة:

1-طرق السيارات محوري الشيخ محمد بن زايد الشمالي والجنوبي	2-ممرات المشاة المحور الرئيسي في قلب العاصمة حول الحديقة المركزية ويحيط به الابراج الإدارية تتخللها ممرات المشاة
3-خطوط المترو واصل بين مدينة السلام والعاشر من رمضان	4-قنوات الانهار تم عمل نهر صناعي من الحدائق الخضراء أطلق عليه (النهر الاخضر) وهو مركز العاصمة

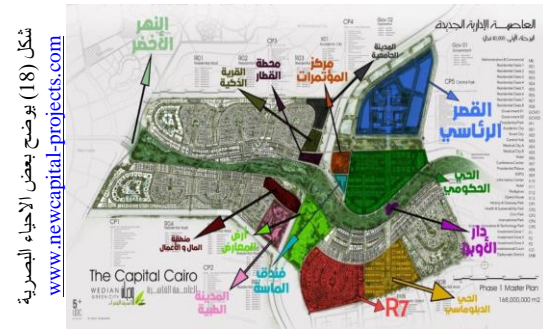


شكل (25) يوضح مبنى الحلقة ring tower
 شكل (24) يوضح مسجد الفتاح العليم

المسارات

العلامات المميزة (land mark)

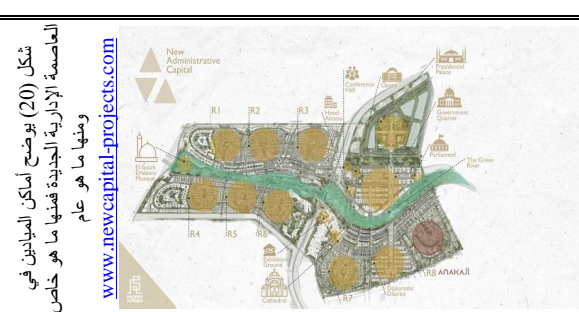
جدول (6) التحليل العمراني للعاصمة الإدارية الجديدة



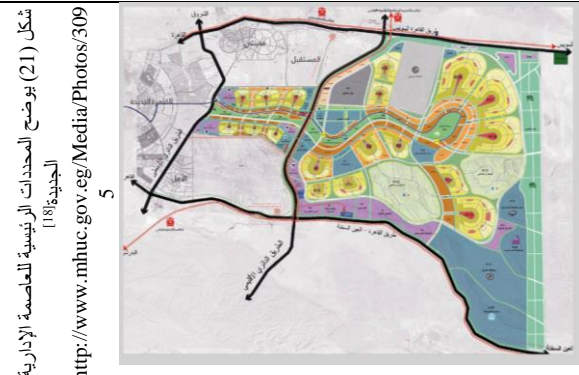
تنوعت الأحياء البصرية في العاصمة الإدارية حيث يعبر كل حي عن استعمال معين من الاستعمالات له خصائص معمارية معينة كم هو موضح في شكل (18) ومنها الحي الحكومي-المقر الرئاسي-الحي الاستثماري (منطقة المال والاعمال) -منطقة طبية -منطقة بنوك - مدينة ترفيهيه - مدينة المعارض



شكل (19) يوضح أماكن العقد في العاصمة الإدارية الجديدة (19)



العقد وهي المناطق التي تنتج عن تقاطعات الطرق فينتج تجمع تتكون العاصمة الإدارية الجديدة من منطقة تجمع كبيرة في المنتصف (الحديقة المركزية والنهر الاخضر) يتفرع منها الشوارع التي ينتج من تقاطعها -مبادين متفرقة تحيط بالمباني الهامة مثل: -ميدان الاوبرا-منطقة الوزراء - ساحة المعارض -المدينة الذكية -المناطق السكنية.



شكل (21) يوضح المحددات الرئيسية للعاصمة الإدارية الجديدة [18]
<http://www.mhuc.gov.eg/Media/Photos/3095>

بعض الأحياء البصرية

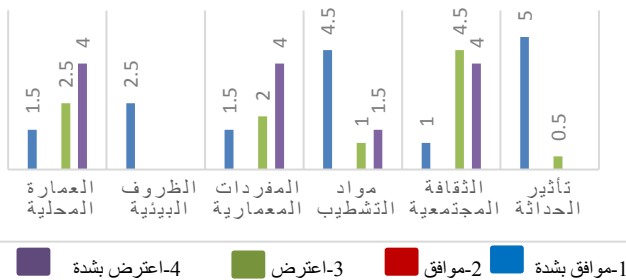
العقد (نقاط التجمع)

المحددات

2/ استبيان حول الهوية المعمارية في العاصمة الإدارية الجديدة.

ودار الاستبيان حول بعض المعايير وهي (العمارة المحلية – الظروف البيئية – المفردات المعمارية – مواد التشطيب – الثقافة المجتمعية – تأثير الحدائق).

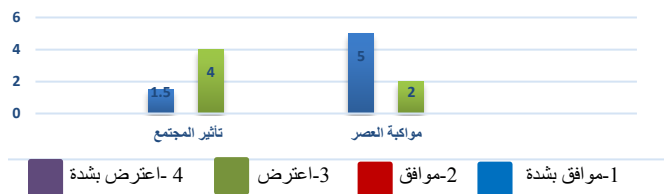
الهوية المعمارية في العاصمة الإدارية الجديدة



3/ استبيان حول هوية المجتمع.

ودار الاستبيان حول بعض المعايير وهي (تأثير المجتمع – مواكبة العصر)

الهوية المجتمعية في العاصمة الإدارية الجديدة



تم عمل استبيان أيضا لسنة مؤشرات أساسية:

هي عبارة عن مؤشرات مختلفة سواء عمرانية ومعمارية مختلفة لتقييم المجتمع للعاصمة الإدارية الجديدة يمكن تلخيصها في جدول (8)

جدول (8)

مؤشرات مختلفة سواء عمرانية او معمارية لتقييم العاصمة الإدارية الجديدة

المؤشرات	1	2	3
1/ هل تحمل المنشآت مرجعية ثقافية بصفة عامة تتناسب مع فكر المجتمع.			
2/ ربط الهوية بالفترة الزمنية اي بالوقت الذي يبني فيه المبني وذلك نظرا لاختلاف الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.			
3/ الحفاظ على الهوية المعمارية بأشكالها المختلفة هي اتجاه وفكر لتوفير مبداء الاستمرارية للتاريخ.			
4/ هل عملية النقل الحرفي للتراث (الطرز القديمة) للمدينة من ثوابت الحصول على الهوية ولكن يمكن تطويعه لتلائم مع ظروف المجتمع المعاصر حتى لا يكون منفصل او غريبا عنها			
5/ محاكاة الطبيعة واستعارة اشكال المباني منها للخروج بنمط تصميمي مميز على حد العمارة وتكوين فراغات عمرانية منها.			
6/ هل الالتزام بتحقيق أيا من انواع الهوية ومستوياتها مع مراعاة ان كل مكان وزمان له هويته المختلفة تجعل العمارة في تطور وتجدد مستمر ومناسب للمستخدمين وعاداتهم وتقاليدهم.			

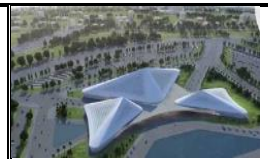
الخطوط العمودية بها المؤشرات المعمارية او العمرانية الخاصة بتقييم العاصمة الإدارية الجديدة على ثلاثة تقييمات وهي: 1- نعم تم تطبيقها 2- لم يتم تطبيقها 3- تم تطبيق بعضها بطريقة أخرى، والخطوط الأفقية تحدد المؤشر وتقييمه الموضوع.

من خلال الاستبيان توضح التالي:

- ✓ ان المنشآت لا تحمل بصفة عامة مرجعية ثقافية بل اعتمدت على التصميمات الحديثة.
- ✓ لم يتم نقل أي من الهوية التاريخية والطرز القديمة الى المدينة لإحياء تراثها وربط الماضي بالحاضر ليصبح كخلفية تاريخية للماضي ومخزون للمستقبل.



شكل (27) يوضح مبنى البرلمان



شكل (26) يوضح مركز المؤتمرات

التي يمكن من خلالها تحديد منطقته معينة فيكون لها أثر في الذهن ومرجعية بصرية ويمكن ان تتمثل في مجموعة من المباني التي تختلف في الارتفاع وتميز التصميم بالنسبة لغيرها مثل دار الأوبرا او ارض المعارض وبرج الحلقة وارتفاع منذنة مسجد الفتح العليم ومجموعة المباني الإدارية المرتفعة.

الخطوط الأفقية للجدول بتحدد تأثير عناصر التحليل العمراني على العاصمة الإدارية الجديدة بينما تحدد الخطوط الرأسية العناصر الخريطة الذهنية لـ (كيفين لينش) لتحليل المدينة.

جدول (7)

تحليل لبعض الأفكار المعمارية في العاصمة الإدارية الجديدة

شكل(29) مبنى رئاسة الوزراء بالعاصمة مستوحى من شكل المعابد الفرعونية القيمة[20] http://www.newcities.gov.eg/know-cities/alameen_new.aspxشكل(28) مركز المؤتمرات مستوحى من الاهرامات الثلاثة [19] المصدر: http://newcapitaltoday.blogspot.com/2017/03/Newadministrativecapital_35.html

شكل (31) يوضح شكل الأبراج مستوحى من الأبراج على مسار كورنيش القاهرة



شكل (30) يوضح قصر الرئاسة مستوحى من المعابد الفرعونية القديمة

حاول المصمم التقريب من العمارة القديمة ولكن العمارة بعدت عن ذلك حيث انها اقتربت من العمارة الحديثة شكل كبير وايضا بعناصر انشاء كبيرة

سادسا: تحليل العاصمة الإدارية الجديدة على حسب استبيان تم طرحه واستنتاج التالي [12]

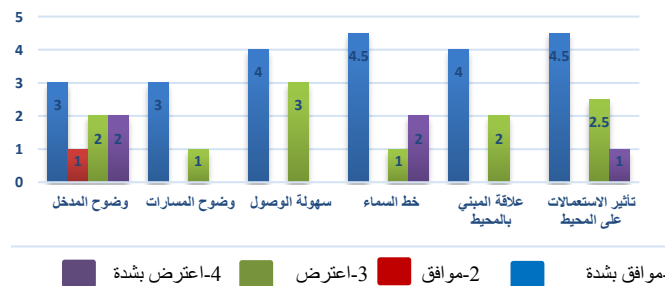
انقسمت الفئة المستهدفة لعمل الاستبيان الى جزئين وهما:

- سكان وقاطني المدن القديمة الذي يمكن انتقالهم للسكن في العاصمة الجديدة حيث تختلف أعمارهم وثقافتهم والبيئة الاجتماعية التي قد يسكنون فيها.
- المختصون من المجال (من أكاديميين ومعماريين ومخططين وغيرهم) حيث كانت عدد الاستثمارات بالتساوي بينهم 50 استمارة لكل فئة.

1/ استبيان حول الهوية العمرانية في العاصمة الإدارية الجديدة.

ودار الاستبيان حول بعض المعايير وهي (وضوح المدخل – وضوح المسارات – سهولة الوصول – خط السماء (الارتفاعات التي تعمل تضيق ايقاع وتناغم للمكان) – علاقة المبني بالمحيط – تأثير الاستعمالات على المحيط)

الهوية العمرانية في العاصمة الإدارية الجديدة



VIII تطبيق مؤشرات قياس الهوية المعمارية والعمرانية للعاصمة الادارية الجديدة.

ان التطبيق لهذه المعايير ما هو الا دراسة لمعرفة الجوانب المختلفة للمشروع ان كانت على جانب النقص او التميز فيما يخص الهوية المعمارية والعمرانية

- مؤشرات قياس الهوية المعمارية للعاصمة الادارية الجديدة:



شكل (32) يوضح التركيب المعماري للعاصمة الإدارية الجديدة
مخطط العاصمة الإدارية الجديد www.newcapital-projects.com

جدول (11)

مؤشرات قياس الهوية المعمارية للعاصمة الادارية الجديدة

التقييم	التأثير والمردود على العاصمة الادارية			المؤشرات	الاجتماعية
	3	2	1		
				القيم الاجتماعية والخصوصية	مؤشرات قياس تصميمية
				القيم المجتمعية والانسانية	
				القيم الوظيفية والبيئية	
				العناصر المعمارية البصرية	
				الامتداد والتوسع المستقبلي	القيم المستقبلية (الاستدامة)
				الوعي العام لمفاهيم التراث والأصالة والمعاصرة	
				بعد تطوير نظم المعالجات البيئية	
				بعد تطوير نظم المعالجات البيئية	
				تصميم الفراغ الداخلي	القيم التصميمية
				عناصر الفراغ الداخلي	
				التكوين المترابط	
				بعد الاستمرارية الحضرية	

الخطوط الأفقية والعمودية توضح تطبيق المؤشرات على العاصمة وهي بثلاثة تقييمات وهي:
1- موافق بشدة 85% 2- معترض مع وجود أسباب 75%
3- معترض جدا 65%

- ✓ هناك مباني محاكاة للطبيعة من حيث التكوين والتشكيل ولكن اقتصر وجودها على مناطق معينة.
- ✓ لم يتم مراعاة الهوية ومستوياتها مثل الهوية المجتمعية وهي اهم أنواعها حيث انها تقتصر على مستخدمي العاصمة والذي سيكون لهم مردود ومتطلبات واحتياجات لوجودهم في مكان جديد.
- ✓ عدم وجود طابع مميز للعاصمة الإدارية لان كل مبانيها تشبه اغلب المدن الجديدة التي تم انشاءها حديثا لذا صعب التميز بينها وبين غيرها وخاصة في الاحياء السكنية منها.

VII استنباط مؤشرات لقياس وتقييم تأثير الهوية المعمارية والعمرانية على المدن الجديدة وبالأخص (العواصم القومية) [7]

ويتم ذلك عن طريق التحليل لبعض الأعمال المعمارية والعمرانية ومعرفة مكونات المشروع والخروج منها بعدة مؤشرات ثابتة يتم عن طريقها قراءه وتوثيق الهوية المعمارية والعمرانية للمدينة ومعرفة مدي تأثيرها بذلك واستنتاج بعض المعايير ليتم من خلالها تقييم الحالة الراهنة للمدينة وهو ما يعبر عنه جدول (9) [22] [23]

جدول (9)

مؤشرات قياس الهوية المعمارية والعمرانية والابعاد التي تؤثر عليهما		مؤشرات قياس الهوية العمرانية	
مؤشرات قياس تصميمية	القيم الاجتماعية والخصوصية	اختيار الموقع	مؤشرات قياس تخطيطية
	القيم الوظيفية والبيئية	النسيج المترابط	
	العناصر المعمارية البصرية	رتب الشوارع وتخرج	
	الامتداد والتوسع المستقبلي	مراعاة الظروف البيئي	
	تصميم الفراغ الداخلي	الحل المتضام في الحي	
	عناصر الفراغ الداخلي	تغطية الشوارع وازراج الواجهات	
		المساحات المفتوحة والحدائق	
		الجوانب الدينية	
		تنوع الاستعمالات	
		تنوع الاستعمالات	
الابعاد التي تؤثر على مؤشرات الهوية المعمارية والعمرانية			
البيد المجتمعي والانساني			
الوعي العام لمفاهيم التراث والأصالة والمعاصرة			
بعد التشكيل المعماري			
بعد توظيف مواد البناء وتقنيات الانشاء			
بعد ادراك روح العصر والانفتاح العالمي			
بعد الاستمرارية الحضارية			
بعد الادراك للمضمون التراثي في العمارة			
بعد تطوير النظم الانشائية			
بعد تطوير نظم المعالجات البيئية			

الخطوط العمودية والافقية بتحدد مؤشرات القياس المعمارية والعمرانية والعوامل التي تؤثر عليهما والتي توضح اهمية تطبيق تلك العوامل على المدن الجديدة لمعرفة العيوب والمميزات كل منها. (تم تقسيم الجدول الى جدولين للتطبيق على العاصمة الجديدة)

- مؤشرات التصميم البيئي: [29]

وسيسمى تطبيق كل من هذه المؤشرات بنسب متساوية لمعرفة مدى تطبيق العاصمة الإدارية الجديدة لهذه المؤشرات

جدول (10)

مؤشرات التصميم البيئية (مبادئ العمران الجديد)

مؤشرات التصميمية البيئية	مبادئ العمران الجديد
PRINCIPLES of New Urbanism	walkability إمكانية المشي
	connectivity الاتصال
	متعدد الاستخدامات ومتنوع
	mixed-use anddiverslty الإسكان المختلط
	جودة العمارة والتصميم الحضري
	quality architecture and urban design جودة العمارة والتصميم الحضري
	زيادة الكثافة
	increased density
	النقل الأخضر
	green transportation
	جودة الحياة
	quality of life

الخطوط الأفقية توضح مؤشرات التصميم البيئي (مبادئ العمران الجديد)

جدول (13)

مؤشرات التصميمية البيئية للعاصمة الإدارية الجديدة

التقييم	التأثير والمردود على العاصمة الإدارية			المؤشرات
	3	2	1	
				إمكانية المشي walkability
				الاتصال connectivity
				متعدد الاستخدامات ومتنوع mixed-use and diversity
				الإسكان المختلط mixed housing
				جودة العمارة والتصميم الحضري quality architecture and urban design
				زيادة الكثافة increased density
				النقل الأخضر green transportation

مبادئ العمران الجديد Urbanism Principles of New

الخطوط الأفقية والعمودية توضح تطبيق المؤشرات على العاصمة وهي بثلاثة تقييمات وهي:
1-موافق بشدة 85% 2-معتراض مع وجود أسباب 75% 3-معتراض جدا 65%

- مؤشرات القياس التصميمية البيئية للعاصمة الإدارية الجديدة:

عند تقييم المؤشرات التصميمية البيئية من خلال جدول (13) ظهرت بعض العيوب وبعض المميزات وهي:

- العيوب:

-لم يتم مراعاة مسافة السير بين الاستعمالات مثل المناطق السكنية والتجارية.
- لم يتم دراسة فئات المستخدمين للمناطق السكنية بشكل كافي من أجل توفير احتياجات كل فئة.

- المميزات:

-جميع مع ذكر في الجدول مما كان تقييمه 85%.

IX النتائج

من خلال دراسة مفهوم الهوية المعمارية والعمرانية ومعرفة المتغيرات التي قد تؤثر عليها سواء حاليا او مستقبلا وعن طريق استنباط مؤشرات لقياس وتقييم تأثير وأهمية وجود هوية معمارية وعمرانية للمدن الجديدة وبالعوامم على وجه التحديد موضوع البحث وتطبيقها على العاصمة الإدارية الجديدة حيث انها تلعب دورا هاما في انشاء بيئة عمرانية ومعمارية متكاملة فقد توصل الي البحث للاثي:

1. تأصلت فكرة انشاء المدن الجديدة عامة، ومدن العواصم القومية خاصة، ابتداء من العصور القديمة حتى الان، وكان من أبرز هذه الدوافع والأسباب لإنشاء هذه العواصم القومية هي أسباب سياسية مثل الاستقلال وأسباب عمرانية مثل احتقان العاصمة القديمة وأسباب اجتماعية مثل العمل على إعادة تشكيل الخريطة السكانية للدولة.

عند تقييم مؤشرات الهوية المعمارية من خلال جدول (11) ظهرت بعض العيوب وبعض المميزات وهي:

- العيوب:

-اهم العيوب الموجودة عدم الدارسة الكافية لهوية المستخدم وذلك لان الدراسة لم تكتمل بعد لعدم الانتهاء من العاصمة الإدارية الجديدة.
-عدم النظر للماضي مما أدى الى ضعف احياء الطابع وازافة ما هو مستقبلي والتوجيه الى ما هو جديد.

- ضعف الترابط البصري بين كل حي والأخر ادي الى اختلاف كل حي عن الآخر اختلاف كلي.

- المميزات:

-جميع مع ذكر في الجدول مما كان تقييمه 85%.

جدول (12)

تطبيق مؤشرات قياس الهوية العمرانية للعاصمة الإدارية الجديدة

التقييم	التأثير والمردود على العاصمة الإدارية			المؤشرات
	3	2	1	
				اختيار الموقع
				النسيج المترابط
				رتب الشوارع وتعرجها
				حركة المشاة (المسارات)
				الحل المتضام في الحي
				تغطية الشوارع وابرز الواجهات
				المساحات المفتوحة والحدائق
				الجوانب الدينية
				تنوع الاستعمالات

شكل (33) يوضح التركيب العمراني للعاصمة الإدارية الجديدة

www.newcapital-projects.com

				تم اختيار المكان لكي يبتعد عن القاهرة 45كم فقط.
				بها نهر اخضر في المنتصف يجمع عليه كل الاستعمالات.
				تم تدرج الشوارع بحيث تسمح بحركة الاليات وايضا بحركة للمشاة ويوجد ممشى حول النهر الاخضر الموجود.
				تواصل احياء المدينة من خلال شبكة ممرات للمشاة والدرجات و40% من شبكة الطرق تخصص للمشاة والدرجات
				كل حي من الاحياء له استخدام معين ويتخلله حركة المشاة
				لم يتم تغطية الشوارع ولكن تم تقسيمها بين الاليات ومشاة ودرجات.
				النهر الاخضر يحتوي على حديقة عالمية وكل حي مغلق على فراغ خاص به مساحات خضراء.
				يوجد كنيسة - مسجد
				تنوعت الاستعمالات الموجودة في العاصمة الإدارية ولكن افقرت الى ترابطها.

الخطوط الأفقية والعمودية توضح تطبيق المؤشرات على العاصمة وهي بثلاثة تقييمات وهي:

1-موافق بشدة 85% 2-معتراض مع وجود أسباب 75% 3-معتراض جدا 65%

3-معتراض جدا 65%

- مؤشرات قياس الهوية العمرانية للعاصمة الإدارية الجديدة:

عند تقييم مؤشرات الهوية العمرانية من خلال جدول (12) ظهرت بعض العيوب وبعض المميزات وهي:

- العيوب:

-اختيار الموقع يبعد عن مدينة القاهرة بالتالي كان من الصعب انتقال السكان اليها والموازنة بين المسكن والعمل.

-النسيج العمراني منفصل كل استعمال يبعد عن الآخر بشكل كبير مما أدى الى صعوبة الوصول والاتصالية بينهم.

-لم يتم تغطية الشوارع مما ادي لعدم التأقلم مع طبيعة المكان وتوفير الراحة.

- المميزات:

-جميع مع ذكر في الجدول مما كان تقييمه 85%.

2. تختلف مناطق العاصمة الإدارية الجديدة من حيث تشكيل الهوية العمرانية والمعمارية لكل منطقة فجميعها تحتوي على هوية الا انها غير واضحة المعالم والمرجعية التاريخية ولكن جميعها تعمل على توفير الاحتياجات الأساسية للمستخدم.
3. يعتبر تطبيق الهوية العمرانية والمعمارية الغير مخطط لها والتي تفتقر الى دراسة كاملة لكل جوانبها الى ضعف وجودها وتطبيقها بالشكل السليم حيث انها تنشأ من تأثير عدة عوامل ومن خلال فهم هذه العوامل تحقق التوازن المطلوب.
4. من خلال دراسة التطور العمراني للعاصمة القديمة ورصد التغيرات في كل مرحلة فقد ادي الى تغير الحالة العمرانية والمعمارية التي وجدت بشكل مبدئي للعاصمة الإدارية الجديدة والتي تتمثل في عدم وجود شكل واضح للعمارة والعمران فيها نتيجة اختلاف الطوابق والانماط والاتجاهات العمرانية والمعمارية المحيطة بها.
5. توضح من نتيجة الاستبيان انه لم يتم مراعاة نقل الهوية التاريخية التي تعبر عن المجتمع او جزء منها الى العاصمة الجديدة لكي لا يشعر المستخدم بالاعتراب مثل فكرة الحارات القديمة.
- X التوصيات**
- تعد الهوية المعمارية والعمرانية ضرورة لعملية تشكيل وخلق مجتمع عمراني جديد ومتميز سواء كانت مدن جديدة او عواصم قومية. حيث ان العواصم هي المرأة التي تعكس تأثير الحضارة القديمة والخلفية التاريخية التي بدورها تعمل على جذب السكان لها وتوفير الاحتياجات الاجتماعية والثقافية وغيرها لكي يستمر المجتمع في مواكبة المستقبل لذلك كان من الضرورة مراعاة النقاط التالية حتى يمكن تحقيق هذه الرؤية:-
1. لا بد من توفير اليات يمكن من خلالها تحقيق الاهداف التخطيطية للعاصمة الادارية فهي بدورها تخدم المجتمع وتعمل على توفير احتياجاته حيث انه المكون الأساسي في خلق مجتمع ذو هوية وثقافة تعكس على البيئة المحيطة. لذلك يجب على الجهات التخطيطية الاتي:
 - تحديد طابع خاص لكل جزء من العاصمة الإدارية بحسب وظيفته حيث يعمل على خدمة الهوية والوظيفة والمجتمع الموجود به.
 - تحسين قواعد الحفاظ ومواكبة التطور في العمارة والعمران لجعلها تستوعب المتغيرات الحالية والمستقبلية لمكونات الهوية المعمارية والعمرانية.
 - مراقبة مؤشرات تحقق الهوية العمرانية والمعمارية والتصميم البيئي للعاصمة الإدارية حيث يمكن من خلالها معرفة جهات القصور ومعالجتها وجهات التمييز وتقويتها.
 2. يجب ان تقوم المخططات المستقبلية للمدن الجديدة على أسس معمارية وعمرانية لها خلفية تاريخية تتبعتها تلك المدن لكي تخلق مجتمع عمراني جديد محافظ على هويته المجتمعية ومحدد لألوان التعمير الذي سيسلكه.
 3. أهمية تبني رؤية مستقبلية تجمع بين مبادئ التشكيل العمراني والمعماري للمدن الجديدة وبالأخص العواصم مع الحفاظ على تلبية الاحتياجات المختلفة للإنسان بصورة ممتنجة ومنظمة من خلال توافق الاهداف التخطيطية.
 4. إيجاد علاقة تربط بين الاحتياجات الإنسانية للسكن ومدى توفير هوية للمكان المناسب الذي سيقطن به، فهوية الإنسان (الهوية الاجتماعية) من اهم الاحتياجات التي لا بد من توافرها فهوية الإنسان هي التي تؤثر على المكان بل وتخلق حضارة وثقافة يعكس ذلك على التكوين العمراني والشكل المعماري فهي بمثابة حضارة تجمع بين الماضي والحاضر والمستقبل.
 5. تفعيل دور المرصد الحضري في مراقبة ورصد العمران الجديد ومراقبة كيفية تنفيذ تلك المدن وتحقيق الهوية سواء المعمارية او العمرانية.
 6. يجب إضافة تخطيط مستقبلي يمكن من خلاله إضافة هوية للمجتمع الذي سينتقل الى العاصمة الإدارية الجديدة لكي لا يشعر المستخدم بالاعتراب.

XI المراجع

- [1] جوابرة، معين. مقال عن تأثير الطابع المعماري والعمراني للمدينة. جامعة بير زيت / كلية الهندسة والتكنولوجيا. قسم الهندسة ال معمارية 21 أيار 2019

- [2] سليمان، محمود. عبد الغفار، وليد. مقومات نجاح المدن الجديدة كعواصم قومية (دراسة حالة العاصمة الإدارية الجديدة بمصر) مجلة الدولية في العمارة والهندسة والتكنولوجيا. 2015.
- [3] محمد، طارق. نحو هوية معاصرة لعمارة المناطق الصحراوية دراسة مقارنة للهوية المعمارية بمشروع ساحة الكندي بالرياض وبنك التوكيوننتنانتل بمكة المكرمة. مؤتمر ندوة الصحراء ومشاكل البناء بها. وزارة الأشغال، الرياض، السعودية. 2012م.
- [4] العنسي، أحمد. بتوظيف خصائص ومفردات العمارة التراثية في العمارة المعاصرة، لمدينة شبام كوكيان اليمنية. بحث ضمن متطلبات مادة علم الاجتماع الحضري، ماجستير - تمهيدي.
- [5] صالح، يحيى. تأثير الظروف البيئية على التشكيل المعماري. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الهندسة. جامعة القاهرة. 1972 م.
- [6] محاضرات جامعة اسكندرية - جامعة فنون جميلة - الهوية المعمارية والعمرانية التوني، سيد. عن الطابع المعماري والعمراني لمناطق التعمير الجديدة في مصر. المؤتمر الاقليمي للمعماريين القاهرة. كلية الهندسة. جامعة القاهرة. ديسمبر 1983.
- [7] ابوسعده، هشام. الكفاءة والتشكيل العمراني. كتاب الفصل 8
- [8] بن خلدون: عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد عربي، تونسي المولد أندلسي الاصل، ويعتبر ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع الحديث واب للتاريخ والاقتصاد
- [9] راشد، أحمد. التعليم المعماري بين الحفاظ على الهوية والبعد السياسي: دراسة لمساق تاريخ ونظريات العمارة منذ بدأ الحضارات الإنسانية وحتى عصر العولمة. ندوة التعليم الهندسي في العالم العربي، اتحاد المهندسين العرب، وجمعية المهندسين الإمارات، أبو ظبي. 2003. ص12
- [10] محمود، عادل. العمارة الذكية بين الواقع الوظيفي والتشكيل المعماري. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الهندسة المعمارية. كلية الهندسة. جامعة الأزهر. 2112 م.
- [11] http://www.oman0.net /showthread.php?t=432742 (2011)
- [12] مصطفى، صالح. تحديات التوسع العمراني -حالة القاهرة- الندوة التاسعة في سلسلة ندوات عن التحولات المعمارية في العالم الاسلامي، القاهرة، 1984، ص 51
- [13] طفطوق، جاكلين. دور التصميم المعماري والعمراني في تنمية الشعور بالانتماء في إطار التطور الثقافي للمجتمعات. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الهندسة. جامعة القاهرة. 2002. ص 132.
- [14] هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة http://www.newcities.gov.eg/Default.aspx
- [15] http://admin.mhuc.gov.eg/Dynamic_Page/636651628631802507.pdf
- [16] http://www.oman0.net /showthread.php?t=432742 (2011)
- [17] https://www.newcapital-projects.com/2
- [18] https://www.mhuc.gov.eg/Media/Photos/3095
- [19] https://www.sis.gov.eg/Story/132575?lang=ar
- [20] http://www.newcities.gov.eg/know_cities/alameen_new.aspx
- [21] محسن، عبد الكريم. صيدم، محمود. احياء القيم المعمارية التراثية في العمارة المعاصرة لمدينة غزة. بحث منشور. 2006
- [22] محروس، توفيق. التشكيل المعماري والعمراني وهوية بعض مناطق مدينة القاهرة. مؤتمر العمارة والعمران في إطار التنمية المستدامة، جامعة القاهرة، 2004/٢
- [23] مختار، هشام. تخطيط وتنمية المجتمعات الجديدة في جمهورية مصر العربية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الهندسة. جامعة القاهرة. ص 11
- [24] مصطفى، صالح. تحديات التوسع العمراني -حالة القاهرة- الندوة التاسعة في سلسلة ندوات عن التحولات المعمارية في العالم الاسلامي، القاهرة، 1984، ص 51
- [25] Abo El-Enyen, Essam. Atwa, Mohammed. Abo Samra, Noha. FEATURES OF THE URBAN FORM FOR WATERFRONT ZONES CASE STUDY: THE URBAN FORM ALONG SUEZ CANAL. Journal of Engineering Sciences, Assiut University, Vol. 36.2008. pag551,553
- [26] http://admin.mhuc.gov.eg/Dynamic_Page/636651596127921042.pdf
- [27] وزارة الإسكان والمرافق
- [28] Http://www ar.wikipedia.org.
- [29] الفقي، عبد المنعم. الادارة البيئية للعمران الحضري. رسالة ماجستير. كلية هندسة. عين شمس. 2008.

Title Arabic:

التشكيل المعماري والعمراني لهوية المدن الجديدة (دراسة حالة العاصمة الإدارية الجديدة)

Arabic Abstract:

يعد التشكيل المعماري والعمراني لهوية المدن من المتطلبات الأساسية اللازمة نتيجة المجتمعات العمرانية الجديدة (المدن الجديدة)، وذلك لتوفير متطلبات السكان من تحقيق الاحتياجات الأساسية وتوثيق مفردات العمارة الخاصة والعمران فهي بمثابة مرجع تاريخي للأجيال القادمة ولقد كان لابد من توثيق الاحداث والفترات الزمنية التي تمر على المدينة لخلق مدن وعواصم إدارية قومية جديدة للبلدان القديمة، وقد كان ذلك من فترة نشأت المدن الجديدة في مصر من عام 1977 الى الان، ويسعى البحث الى عرض مفهوم الهوية العمرانية والمعمارية ودورها في تحديد شكل المدن والعواصم الجديدة، وايضا شرح وظيفة الهوية وكيفية الحفاظ عليها، والعوامل التي تؤثر عليها سواء في الوقت الحالي اوالمستقبلي ومقوماتها، وعرض بعض الأمثلة لنماذج معاصرة من التطبيقات المعاصرة لمفهوم الهوية، لينتج عن ذلك استنباط عدة مؤشرات يمكن من خلالها تقييم العواصم الجديدة وتطبيقها على (العاصمة الإدارية الجديدة) والخروج بنتائج واضحة.